

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ...

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ: مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ: تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى)) [أخرجه البخاري ومسلم عن النعمان بن بشير]

والعمل الخيري والإغاثي هو بالمكانة التي هو عليها في بلداننا الإسلامية والعربية والتي يعاني معظمها من الظلم والقهر وبالتالي يعاني كثير من المسلمين من وضع سيء من الفقر والجهل والمرض فيها حتى الدول الغنية منها مثل دول الخليج تجد فيها النجرو وهم أصحاب الأصول الأفريقية تجد أنهم لا حق لهم في التعليم ولا في غيره من الخدمات وبالتالي يعيشون في مأساة وكذلك غيرهم لهم نفس الوضع في دول الخليج، وأما في مصر فيمكنك زيارة أي مقابر لتجد أناسا يعيشون فيها وهم أحياء لأنهم لا يجدون السكن، وفي سوريا إخواننا الأحبة يعانون من بطش النظام وبتش الدول الكبرى التي يبدو أنها لا تريد أن تنتهي معاناتهم، وإخواننا في غزة أيضا الذين تمنع عنهم المساعدات قوات الانقلاب العسكري المصري الصهيونى من جهة والاحتلال الصهيونى من جهة أخرى وغيرهم ممن يحتاجون إلى العمل الخيري والإغاثي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولا شك أنه ما جاع فقير إلا ببخل غني. لقد حارب سيدنا أبو بكر الصديق مانعي الزكاة وسماههم كفارا لأنهم أصروا على منع زكاة أموالهم ولم أكن أعرف أهمية ما فعله سيدنا أبو بكر الصديق حتى رأيت من يأكلون من سلة المهملات في مصر.

إن الإنسان إذا مات تمنى أن يعود إلى الدنيا ... من أجل ماذا ؟

قال الله تعالى " وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ " سورة المنافقون الآية 10
يقول الإمام الطبري في تفسيره:

يقول تعالى ذكره : وأنفقوا أيها المؤمنون بالله ورسوله من الأموال التي رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول إذا نزل به الموت : يا رب هلا أخرتني فتمهل لي في الأجل إلى أجل قريب . فأصدق يقول : فأزكي مالي (وأكن من الصالحين) يقول : وأعمل بطاعتك ، وأؤدي فرائضك .
أ.هـ. انتهى كلام الإمام الطبري

فهو يريد أن يرجع من أجل أن يصدق ويكون من الصالحين . فأدوا زكاة أموالكم يا عباد الله ؟ زكاة الفطر واجبة على كل مسلم مستطيع قبل صلاة عيد الفطر. والأغنياء عليهم زكاة المال وزكاة الذهب

وزكاة الفضة وزكاة عروض التجارة وزكاة الأنعام والمواشي وزكاة الزروع وغيرها مما هو مبين في كتب الفقه والأحكام الشرعية.

وهناك أناس لا ينفقون على الفقراء ثم إنهم لم يكتفوا بذلك بل هم يسعون لتشويه العمل الخيري وإطلاق الإشاعات عليه مثل الإعلام المصري مثلا. وأما غيرهم فيغلقون الجمعيات الخيرية ويمنعون المساعدات ويغلقون أعمال الفقراء التي يقتاتون منها بزعم أنهم يخالفون القانون وأنهم يعملون بدون تصريح مثل قوات السيسي مثلا. عليهم من الله ما يستحقون وحسبنا الله ونعم الوكيل.

والجمعيات الخيرية تحتاج إلى عمل بحث ميداني عن من تقدّم لهم المساعدات حتى يتأكدوا من أن من يساعدهم يحتاجون المساعدة فعلا. وعندها ترسل الجمعية الخيرية مندوب لها يقوم بعمل هذا البحث فيسأل من يحتاج المساعدة عن أوضاعه ومشاكله وهو يراها في الواقع فيتأكد من أنه صادق في كلامه قدر المستطاع. وأردت أن أقترح أن يسأله عن سبعة أشياء هي:

1. الهواء النظيف والتعامل مع الحر والبرد (الهواء الملوث قد يسبب تلوث كل شيء / هل يوجد بطانيات مثلا وهل جدران البيت تحمي من الحر والبرد)
2. الماء النظيف (يمكن غلي الماء ثم تركه يبرد للتخلص من بعض التلوث وهناك طرق أخرى لتنقية الماء في البيت)
3. الطعام المتكامل (تأكد من وجود خضار لأن عدم وجود خضار يسبب فقر الدم -الأنيميا-)
4. الملابس
5. الوضع الصحي والعلاج
6. التعليم
7. السكن

ثم وصف لمصادر دخل طالب المساعدة

- كل نقطة اكتب وصف عام لها مع بعض التفاصيل
- في النهاية تأكد من صحة بيانات طالب المساعدة

والحمد لله رب العالمين

((نموذج بحث ميداني))

- الهواء النظيف والتعامل مع الحر والبرد (الهواء الملوث قد يسبب تلوث كل شيء / هل يوجد بطانيات مثلا وهل جدران البيت تحمي من الحر والبرد)

- الماء النظيف (يمكن غلي الماء ثم تركه يبرد للتخلص من بعض التلوث وهناك طرق أخرى لتنقية الماء في البيت)

• الطعام المتكامل (تأكد من وجود خضار لأن عدم وجود خضار
يسبب فقر الدم -الأنيميا-)

• الملابس

• الوضع الصحي والعلاج

• التعليم

• السكن

• وصف لمصادر دخل طالب المساعدة

هذه الفكرة وما ينبنى عليها منشور برخصة وقف العامة 2.0



رابط الوثيقة :

http://ojuba.org/wiki/waqf-2.0/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9_%D9%88%D9%82%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9

ساهم في تحرير الوثيقة : مصعب الزعبي

ملحوظة :
يمكنك طباعة نسخ عديدة من نموذج البحث
الميداني